الحفظ ووصيتك فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية قيل هي ايلة
هي انطاكية هذا يعني ... عذرك عندي في سفار قيتي ... الحفظ ووصيتك
حتى اتيا اهل قرية قيل هي استطعما اهلها اي طلبا منهم الطعام من فرط
اعادة ذكر الاهل تاكيدا فابوا ان يضيفوهما اي منعوا ان يجعلوهما ضيفا
واستشعوا من اطعامهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض اي يقرب
ان يسقط والارادة هنا مجاز عنه لان الجدار لا ارادة له قيل كان
ارتفاع الجدار مائة ذراع قال اي النبي مائلا اي في الصورة وانما فسره
صلى الله عليه وسلم بهذا لان الارادة ليست في معناها الحقيقي فقال
الخضر اي اشار بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا يعني على عملك هذا اجرة حتى نشتري
به طعاما قال هذا فراق قال الخضر هذا الاعتراض سبب فراق بيني
وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما اي بين الله
لنا بالوحي قبل انقراض ذكر هذه القصة وامثالها ان يعتبر بها
وفي الحديث فوائد منها ترك العجب بالعلم بنفسه قال الله تعالى وفوق كل
ذي علم عليم ومنها استحباب الرحلة في طلب العلم والاكثار منه ومنها
ان يصبر المتعلم على الشدائد ومنها تاخير الاعتراض على العالم ق ابن عمر
رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه ان ناسا منكم قد اروا فعل ماض
على بناء المجهول من الرؤيا اي قيل لهم في المنام ان ليلة القدر كانت
في السبع الاول بضم الهمزة جمع اول وارى تليتكم انها في السبع
الغوابر جمع غابر وهو بمعنى الباقي هنا والمراد بالسبع الغوابر السبع التي
تلي اخر الشهر او التي تلي العشرين بعده قال الطيبي هذا امثل فالتمسوها
في الغوابر فان قلت العشر الغابر واحد فكيف ذكر صفته جمعا قلت
جمع باعتبار لياليه فيتمنى ليلة القدر في جميعها فان قلت قد جاء
فيها روايات مختلفة منها انها في وتر العشر الاخير ومنها انها

في اشفاعه ومنها انها في العشر الاوسط ومنها انها في رمضان كله قلت في
التوفيق اجيب بانها منتقلة تكون في سنة ليلة الوتر وفي سنة اخرى
ليلة الشفع فيكون الاحاديث صادرة بحسب اوقاتها كذا قال القاضي
وروي عن الشافعي جواب اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيب
على نحو ما يسال عنه فاذا قيل له هل نلتمسها ليلة كذا كان يقول
التمسوها ليلة كذا فان فيه ترغيبا في طلبها بجميع الليالي ق عدي بن
حاتم رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال لما نزل قوله تعالى كلوا و
اشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود اخذت عقالين ابيض
واسود فجعلتهما تحت وسادتي وجعلت انظر من الليل فلا يستبين
لي فذكرت ذلك لرسول الله فضحك فقال ان وسادك لعريض وهو كناية
عن كونه قفا عريضا وهو كناية عن كونه ابلها انما سواد الخيط المذكور
في الاية سواد الليل وبياض النهار قاله له قال الطحاوي كان هذا
الفعل منه قبل نزول قوله من الفجر فلما نزل علم ان المراد منه بياض النهار
وفيه ضعف لان تاخير البيان عن وقت الحاجة غير جائز والاولى ان يقال
ما ينبغي الوسع ... ولذا قال له ... النبي ... اي الى
البلاهة بل الوجه ان يقال ذلك الفعل صدر منه لغفلته عن البيان
ق ابن مسعود رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بمزدلفة وقدم فيها الفجر
عن وقت الاسفار وصلى بغلس في اول وقته فقال صلى الله عليه وسلم
ان هاتين الصلوتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان يعني تغيير
من المعتاد للصلوتين وهما صلوة المغرب وصلوة الفجر بمزدلفة ق
ابو مسعود رضي الله عنه عقبة بن عمرو الانصاري اتفقا على الرواية
عنه ان هذا شيئا فان شئت ان تاذن له ... الشرط محذوف وهو
فأذن وان شئت رجع مفعول شئت محذوف اي ان شئت رجوعه ...
قال بل اذنت له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعرابي شعيب الانصاري